المكتبة الأزهرية

مخطوطة

الفرج بعد الشدة

المؤلف

عبدالله بن محمد بن عبيد (ابن أبي الدنيا)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

١١٩٧
٨٨٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم

اودعت في هذه الكلمات المباركة قولا الا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

كتاب الفرج بعد الشدة

للشيخ الامام

الحافظ ابوبكر والسعادة والتباعد

عبد الله

ابو محمد

ابن عبيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا عدة من اشياخنا منهم الامام العالم الفاضل
العلامة الحبر الفهامة المحقق صفي الدين ابو الفضايل عبد
المؤمن بن الشيخ الامام العالم كمال الدين ابي محمد عبد الحق
ابن ابي بكر بن علي مدرس البشيريه لمذهب الامام احمد قراة
عليه قال اسا الامام الحافظ صدر الدين ابو عبد الله احمد
ابن محمد بن الاخا الكنار ومهدي بن عبد الوهاب ابن
ابي الدنيه ومحمد بن المبارك بن عبد الله عتيق اليزدي قراة
علي الاول واجازة من الثاني والثالث قالوا انا انهم
اسا ابو القاسم بن نصر بن ابي القاسم بن قميره قال اخبرتنا
الكاتبه شهدة بنت احمد بن الفرج الابري قالت اسا النقيب
ابو الفوارس طراد بن محمد الزينبي قال اسا ابو الحسين علي
ابن بشران قال اسا ابو علي الحسين بن صفوان البردعي
قال شيخنا صفي الدين واسا الشيخ الامام العالم مجد الدين
ابو احمد عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابي الجيش المقري

الكاتبه بنت طراد الزينبي

قال اسا ابو اسحاق ابراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري
اجازة ان لم يكن سماعا قال ابو الحسن علي بن تاج القراء
ابنا السبتي عن ابن بشران عن بن صفوان عن ابي بكر عبد الله
ابن محمد بن عبيد بن ابي الدنيا القرشي قال حدثنا ابو سعيد
عبد الله بن سبيب بن خالد المديني قال حدثنا اسحاق
ابن محمد القروي قال حدثني سعيد بن مسلم بن ياناك عن ابيه
انه سمع علي بن الحسين يقول عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظار الفر
من الله عز وجل عباده ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله
عنه بالقليل من العمل وبه قال حدثنا ابو بكر قال
حدثنا محمد بن عبد الله الازدي قال حدثنا حماد بن واقد
قال سمعت اسرائيل بن يونس عن ابي اسحاق الهمداني عن ابي
الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان
يسال من فضله وافضل العباده انتظار الفرج حدثنا

ج

هذا هو اسم المؤلف رحمه الله رحمة واسعة امين

ابو بكر قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم
ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني عطا بن يزيد الجندعي ان اباسعيد اخبره
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لم يعط احد
عطا خيرا ولا اوسع من الصبر حدثنا ابو بكر قال
حدثنا علي بن الجعد قال اسامة بن الربيع بن المنذر
عن ابيه عن الربيع بن خيثم ومن يتق الله يجعل له مخرجا
قال المخرج من كل ما ضاق على الناس حدثنا ابو بكر
قال حدثنا ابو عبد الرحمن القرشي قال حدثنا اسحاق ابن
سليمان عن معاوية بن يحيى عن يونس بن ميسرة عن ابي
ادريس الخولاني عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سئل
عن هذه الاية كل يوم هو في شان قال سئل عنها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال من شانه ان يغفر ذنبا
او يكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين حدثنا ابو بكر
قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثني عبد الواحد بن سليم

قال حدثني عطا بن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بينا انا ردف لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال احفظ
يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا
سالت فاسال الله عز وجل واذا استعنت فاستعن بالله
جف القلم ورفعت الصحف والذي نفسي بيده لو جهدت
الامة لتنفعك بغير ما كتب الله لك ما استطاعت ذلك
ولو ارادت ان تضرك بغير ما قدر لك ما استطاعوا حدثنا
ابو بكر قال حدثني ابو سعيد المدني قال حدثني ابو بكر ابن
ابي شيبة الحزامي قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن المطلب
ابن ابي وداعة السهمي قال حدثني زهرة بن عمر التيمي عن ابي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما يا غلام الا
اعلمك كلمات تنتفع بهن قال بلى يا رسول الله قال احفظ الله
يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت فاسال الله واذا
استعنت فاستعن بالله جف القلم بما هو كاين فلو جهد العباد

ان ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك لم يقدروا عليه ولو جهد
العباد على ان يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا
عليه فان استطعت ان تعمل لله بالصدق في اليقين فافعل
فان لم تستطع فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم ان
ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر
يسرا حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر
قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الحكم بن مصعب عن محمد بن علي
ابن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكثر من
الاستغفار جعل الله عز وجل له من كل هم فرجا ومن كل ضيق
مخرجا ورزقه الله من حيث لا يحتسب حدثنا ابو بكر قال
حدثني ابرهيم بن راشد قال حدثني عبد الرحمن بن حماد
الشعيثي قال حدثنا هيثم بن الحسن عن ابي السليل قال
ابو ذر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلوا
علي هذه الاية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا

يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ثم يقول يا اباذر لو ان
الناس كلهم اخذوا بها لكفتهم حدثنا ابو بكر قال حدثنا
اسحاق بن اسمعيل قال حدثنا سفيان عن مسعر عن علي ابن
بديمة عن ابي عبيدة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان بني فلان اغاروا علي فذهبوا
بابل وابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آل محمد كذا
وكذا اهل بيت ما فيهم مد من طعام او صاع من طعام فشكا
الله عز وجل فرجع الى امراته فقالت ما قال لك فاخبرها فقالت
نعم ما رد عليك فما لبث ان رد الله اليه ابله وابنه او قر
ما كانت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فصعد النبي
صلى الله عليه وسلم المنبر فحمد الله واثنى عليه وامر الناس
بمسالة الله عز وجل والرغبة اليه وقرا عليهم ومن يتق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب حدثنا ابو بكر
قال حدثنا خالد بن حداش قال حدثنا عبد الرزاق عن
بشر بن رافع الحارثي عن محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحول
ولا قوة الا بالله دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم
حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو جعفر احمد بن سعد
قال اسا قران بن تمام عن ابي بشر الحلبي عن الحسن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعات الاذى ٥
يذهبن ساعات الخطايا حدثنا ابو بكر قال حدثنا
علي ابن الجعدي واسحاق بن اسماعيل قالا حدثنا سفيان
ابن عيينه عن ابي السوداء عن ابي مخلد قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ما ابالي على اي حال اصبحت على ما احب
او على ما اكره وذلك لاني لا ادري الخير فيما احب او فيما
اكره حدثنا ابو بكر قال حدثني ابراهيم بن سعيد قال
حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن ابراهيم قال ان لم يكن لنا
خير فيما نكره لم يكن لنا خير فيما نحب حدثنا ابو بكر
قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم العبدي قال حدثنا اسماعيل
ابن ابراهيم عن منصور بن عبد الرحمن قال كنت جالسا

مع الحسن فقال له رجل سله عن قول الله عز وجل ما اصاب
من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان
نبرأها الاية فسالته عنها فقال سبحان الله من يشك في هذا
كل مصيبة بين السماء والارض ففي كتاب الله من قبل ان يبرأ
النسمة حدثنا ابو بكر قال حدثني محمد بن الحسن قال
اسا شريك بن هارون قال اسا شريك بن الخطاب العبدي
عن المغيرة ابي محمد عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ادخل نفسك في هموم الدنيا واخرج منها بالصبر
وليردك عن الناس ما تعلم من نفسك حدثنا ابو بكر
قال حدثني القاسم بن هاشم قال حدثنا ابو اليمان قال
حدثنا صفوان بن عمرو عن ابي بحير اسحاق الهروي قال
زحف ازدمهر عند مدينة الكيرج في ثمانين فيلا فكادت
تنفض الخيول والصفوف فكرب لذلك محمد بن القاسم فنادى
عمران بن النعمان امير حمص وامر الاجناد فنهضوا بما استطاعوا
فلما اعيته الامور نادا مرارا لاحول ولا قوة الا بالله فكف الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفيله بذلك وسلط عليها الحرفا نضجها فزعت الى الماء فما استطاع
سواسها ولا اصحابها حبسها وحملت الجند عند ذلك فكان الفتح
باذن الله تعالى حدثنا ابو بكر قال حدثني القاسم ابن
هاشم قال حدثنا ابو اليمان قال اسا صفوان بن عمرو عن
الاشياخ ان جبيب بن مسلمة كان يستجاد القي عدوا او
ناهض حصنا فانهزم الروم فقالها المسلمون فانصدع
الحصن حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن اسحاق قال
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا نافع بن يزيد قال حدثنا
عياش بن عباس بن عبد الملك بن نافع المعافري حدثه ابن جعفر
ابن عبد الله بن ابي الحكم حدثه عن خالد بن رافع ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود لا يكثرهمك ما يقدر
يكن وما ترزق ياتك حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد
الرحمن بن صالح الازدي ابو روح رجل من اهل مرو عن
سفيان بن عيينه قال مر محمد بن علي بمحمد بن المنكدر فقال
مالي اراك مغموما فقال ابو حازم ذاك لدين قد فدحه

فقال

فقال محمد بن علي افتح له في الدعا قال نعم فقال لقد بورك
لعبد في حاجة اكثر فيها دعاربه كاينة ما كانت حدثنا
ابو بكر قال وقال ابو نضر التمار قال حدثنا سعيد بن عبد
العزيز قال قال داود سبحان مستخرج الدعا بالبلاء
سبحان مستخرج الشكر بالرضا حدثنا ابو بكر قال
حدثنا علي بن الجعد قال اسا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت ابا وايل يحدث عن كردوس بن عمرو وكان ممن قرا
الكتب قال فيما انزل الله في الكتب ان الله يبتلي العبد
وهو يحبه ليسمع تضرعه حدثنا ابو بكر قال حدثني محمد
ابن الحسين قال حدثني عمار بن عثمان قال حدثني بشر بن بشار
المجاشعي وكان من العابدين قال قلت لعابد اوصني
قال الق نفسك مع القدر حيث القاك فهو احري ان تضرع
قلبك وان يقل همك واياك ان تسخط ذلك فيحل بك السخط
وانت عنه في غفلة لا تشعر به حدثنا ابو بكر قال حدثني
عاصم بن عمر بن علي بن مقدام قال حدثنا ابي عن سفيان

الثوري قال سمعت بشيرا ابا اسماعيل يحدث عن سيار ابي حمزة
عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نزلت به حاجة فانزلها بالناس
لم تسد فاقته فان انزلها بالله اوشك الله له باجل عاجل
او برزق عاجل حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن علي
ابن الحسن بن شقيق قال حدثنا ابرهيم بن الاشعث قال
حدثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن عن عمران ابن
حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى
الله عز وجل كفاه الله كل مؤنة ورزقه الله من حيث لا يحتسب
ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها حدثنا ابو بكر
قال حدثنا احمد بن يوسف بن خالد قال حدثنا رويم
ابن يزيد قال حدثنا الليث بن سعد عن عيسى بن محمد ابن
اياس بن بكير عن صفوان بن سليم عن رجل من انجع عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطلبوا الخير دهركم كله وتعرضوا لنفحات رحمة الله تعالى فان لله

عز وجل نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده وسلوا الله
ان يستر عوراتكم وان يؤمن روعاتكم حدثنا ابو بكر قال
حدثنا محمد بن ناجح قال حدثنا بقية بن الوليد عن معاوية
ابن يحيى بن مطيع عن سعيد بن ابي ايوب عن عياش ابن
عباس عن مالك بن عبد الله المعافري قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بابن مسعود فقال لا يكثر همك فان ما يقدر
يكن وما ترزق يأتك حدثنا ابو بكر قال حدثنا احمد
ابن ابرهيم العبدي قال حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال
حدثنا ابو عبد الصمد العمي قال سمعت مالك بن دينار
يقول في مرضه وهو من آخر كلام سمعته يتكلم به ما اقرب
النعيم من البوس يعقبان وبوشكان زوال حدثنا
ابو بكر قال حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن
معاوية بن قرة عن من حدثه عن عبد الله بن مسعود قال
لو ان العسر دخل في جحر لجاء اليسر حتى يدخل معه ثم قال
قال الله عز وجل فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا ابو بكر قال حدثنا خالد بن خداش قال
حدثني عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه عن اسلم ان ابا
عبيدة حضر فكتب اليه عمر يقول مهما ينزل بامرء شدة يجعل
الله له بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين وانه يقول
اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون
حدثنا ابو بكر قال حدثني الحسن بن علي قال حدثني
احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثني ابو صخر
ان يزيد الرقاشي حدثه قال سمعت انس بن مالك ولا اعلم
الا ان انسا يرفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يونس حين بدا له ان يدعوا الله بالكلمات حين ناداه
وهو في بطن الحوت فقال اللهم لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين فاقبلت الدعوة تحف بالعرش فقالت
الملائكة هذا صوت ضعيف معروف من بلاد غريبة
فقال اما تعرفون ذلك قالوا يا رب ومن هو قال ذاك
عبدي يونس قالوا عبدك يونس الذي لم ينزل نرفع له عمل

قوله حين ناداه
لعله حين ناداه
وليتأمل

متقبل

متقبل ودعوة مجابة قالوا يا رب افلا ترحم ما كان يصنع في
الرخاء فتنجيه من البلاء قال بلى فامر الحوت فطرحته بالعراء
قال ابو صخر فاخبرني ابن قسيط وانا احدث هذا الحديث
انه سمع ابا هريرة يقول طرح بالعراء فانبت الله عز وجل عليه
اليقطينة قلنا يا ابا هريرة وما اليقطينة قال شجرة الدبا
قال ابا هريرة هيا الله اروية وحشية تاكل من حشاش
الارض فتفشج له وتروية من لبنها كل عشية وبكرة حتى نبت
وقال امية ابن ابي الصلت قبل الاسلام في ذلك

بيتا من شعره

فانبت يقطينا عليه برحمة ... من الله لولا الله الفي ضاحيا

حدثنا عبد الله قال حدثني هارون بن سفيان قال
حدثني عبيد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن مهاجر القرشي قال
حدثني ابرهيم بن محمد بن سعد عن ابيه عن جده قال كنا جلوسا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا اخبركم او احدثكم
بشيء اذا نزل برجل منكم كرب او بلاء من امر الدنيا عارته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يفرج عنه قال فقالوا لي قال دعاء ذي النون قال لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين حدثنا ابو بكر
قال حدثنا ابراهيم بن راشد قال حدثني داود بن مهران
عن الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن يونس ابن
ميسره بن حليس قال لقي قارون يونس في ظلمات البحر فنادى
قارون يونس قال يا يونس تب الى الله فانك تجد عند
اول قدم ترجع بها اليه فقال يونس فما منعك من التوبة
قال ان توبتي جعلت الى ابن عمي فابى ان يقبل مني حدثنا
ابو بكر قال حدثنا العباس بن يزيد قال حدثنا اسحاق
ابن ادريس قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عوف
عن سعيد بن ابي الحسن قال لما التقم الحوت يونس ظن
انه قد مات فطول رجليه فاذا هو لم يمت فقام الى عباده
يصلي فقال في دعائه واتخذت لك مسجدا حيث لم تتخذه
احد حدثنا ابو بكر قال حدثنا اسحاق بن اسماعيل
قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن ابي الهيثم عن

سعيد

سعيد بن جبير فلولا انه كان من المسبحين قال من المصلين
حدثنا ابو بكر قال حدثنا يوسف بن موسى قال
حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو
ابن ميمون قال حدثنا عبد الله بن مسعود في بيت المال
قال لما ابتلع الحوت يونس عليه السلام اهوى به الى قرار
الارض فسمع يونس عليه السلام تسبيح الحصى فنادى في
الظلمات ظلمات ثلاث بطن الحوت وظلمة الليل وظلمة
البحر لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فبدنا
بالعراء وهو سقيم كهيئة الفرخ الممعوط الذي ليس عليه
ريش حدثنا ابو بكر قال حدثنا المثنى بن عبد الكريم
قال حدثنا زافر بن سليمان عن يحيى بن سليم بلغه ان ملك
الموت استاذن ربه ان يسلم على يعقوب فاذن له فاتاه
فسلم عليه فقال له بالذي خلقك قبضت روح يوسف
قال لا قال افلا اعلمك كلمات لا تسال الله شيا الا اعطاك
قال بلى قال قل يا ذا المعروف الذي لا ينقطع ابدا ولا يحصيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

غيره قال فما طلع الفجر حتى اتي قميص يوسف حدثنا ابو بكر
قال حدثنا القاسم بن هاشم قال حدثنا الخطاب بن عثمان
قال حدثنا محمود بن عمر عن رجل من اهل الكوفه ان جبريل
دخل على يوسف السجن فقال يا طيب من ادخلك على هاهنا
قال انت ادخلتني قال قل اللهم يا شاهدا غير غايب ويا
قريبا غير بعيد ويا غالبا غير مغلوب اجعل لي من امري فرجا
ومخرجا وارزقني من حيث لا احتسب حدثنا ابو بكر
قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال حدثني ابو غسان
مالك بن ضيغم عن ابرهيم بن خلاد الازدي قال نزل
جبريل عليه السلام على يعقوب فشكا اليه ما هو فيه فقال
له جبريل الا اعلمك دعاء اذا انت دعوت به فرج الله عنك
قال بلى قال قل يا من لا يعلم كيف هو الا هو ويا من لا يبلغ
قدرته غيره فرج عني فاتاه البشير حدثنا ابو بكر قال
حدثنا هارون بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن عامر الضبعي
عن المعتمر بن سليمان قال لقي يعقوب رجل فقال له يا يعقوب

مالي لا اراك كما كنت تكون قال طول الزمان وكثرة الاحزان
قال فلقيه لاقٍ فقال قل اللهم اجعل لي من كل ما اهمني واكربني
من امر دنياي واخرتي فرجا ومخرجا واغفر لي ذنوبي وثبت
رجاك في قلبي واقطعه ممن سواك حتى لا يكون لي رجا الا اياك
حدثنا ابو بكر قال قال داود بن رشيد قال حدثنا
الوليد بن مسلم عن خليد بن دعلج عن الحسن قال لو عرى من البلاء
احد لعرى منه آل يعقوب جاءتهم البلا ثمانين سنه حدثنا
ابو بكر قال حدثنا محمد بن عياد بن موسى قال حدثنا عبد العزيز
القرشي عن جعفر بن سليمان عن غالب القطان قال اشتد
كرب يوسف وطال حبسه واتخذ ثيابه وشعث راسه وجفا
الناس دعا عند تلك الكربه فقال اللهم اشكوا اليك ما لقيت
من ودي وعدوي فاما ودي فباعوني واخذوا ثمني
واما عدوي فسجنني اللهم فاجعل لي فرجا ومخرجا فاعطاه
الله ذلك حدثنا ابو بكر قال حدثني ازهر بن مروان
الرقاشي قال حدثني قزعة بن سويد عن ابي سعيد مؤذن

الطايف ان جبريل اتي يوسف عليهما السلام فقال يا يوسف
اشتد عليك الحبس قال لغم قال قل اللهم اجعل لي من كل
ما اهمني وكربني من امر دنياي واخرتي فرجا ومخرجا وارزقني
من حيث لا احتسب واغفر لي ذنوبي وثبت رجاك في
قلبي واقطعه ممن سواك حتى لا ارجوا احدا غيرك حدثنا
ابو بكر قال حدثني مدلج بن عبد العزيز عن شيخ من قريش ان
جبريل عليه السلام هبط علي يعقوب فقال يا يعقوب
تملق ربك قال يا جبريل كيف اقول قال قل يا كثير الخير
يا دايم المعروف قال فاوحى الله اليه لقد دعوتني بدعا
لو كان ابناك ميتين لنشرتهما لك حدثنا ابو بكر
قال حدثني الحسين بن عمرو بن محمد القرشي قال حدثنا
ابي قال اسوار بن سليمان عن يحيى بن عبد الملك
عن رجل عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان ليعقوب اخ مواخ فقال له يا يعقوب ما الذي
اذهب بصرك وقوس ظهرك قال اما الذي اذهب

بصري

كتاب الله سالي

بصري فالبكا علي يوسف واما الذي قوس ظهري فالحزن
علي ابن يامين فاوحى الله اليه يا يعقوب تشكوني الا
غيري فقال انما اشكوا بثي وحزني الى الله ثم قال
يا رب ارحم الشيخ الكبير اذهبت بصري وقوست
ظهري ارد علي ريحانتي يوسف اشمه ثم افعل بي ما اردت
فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الله يقرئك السلام
ويقول ابشر وليفرح قلبك فوعزتي لو كانا ميتين لنشرتهما
لك فاصنع طعاما للمساكين فان احب عبادي الى الانبيا
والمساكين فان الذي قوس ظهرك وصنع اخوة يوسف
بيوسف ما صنعوا انكم ذبحتم شاة فاتاكم رجل صايم
فلم تطعموه فكان يعقوب بعد ذلك اذا اراد الغدا
امر مناديا فنادي من كان يريد الغدا من المسلمين
فليتغد مع يعقوب وان كان صايما امر مناديا فنادى
من كان صايما من المساكين فليفطر مع يعقوب حدثنا
ابو بكر قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا يزيد ابن

٧ قوله على ابن يامين
غلط وصحته على
ابني يامين اه
فتح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هارون عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كلمات الفرج لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله
الا الله العلي العظيم لا اله الا الله رب السموات
السبع ورب العرش الكريم حدثنا ابو بكر قال
حدثنا زيد بن اخزم الطائي قال حدثنا عبد الملك
ابن عمرو ابو عامر قال حدثنا عبد الجليل بن عطية
عن جعفر بن ميمون قال حدثني عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى
نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت حدثنا ابو بكر
قال حدثني محمد بن عباد بن موسى قال حدثنا روح
ابن عبادة عن اسامة بن زيد عن محمد بن كعب القرظي
عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي

ابن

ابن ابي طالب رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا نزل بي كرب ان اقول لا اله الا الله الحليم
الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد
لله رب العالمين حدثنا ابو بكر قال حدثنا اسحاق ابن
ابراهيم قال حدثنا النضر بن اسماعيل البجلي عن عبد
الرحمن بن اسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزل
به هم او غم يا حي يا قيوم برحمتك استغيث حدثنا
ابو بكر قال حدثنا ابو خيثمة قال حدثنا عفان بن مسلم
عن عبد الواحد بن زياد قال حدثنا مجمع بن يحيى قال
حدثني ابو العيوف صعبا وصعيب العنزي عن اسماء بنت
حميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اصابه هم او غم او سقم او شدة او زلل او وقال
الله الله ربي لا شريك له كشف ذلك عنه حدثنا ابو بكر
قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا فضيل بن مرزوق

قال حدثني ابو سلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن عن
ابيه قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب مسلما قط
هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك بن عبدك بن امتك
ناصيتي في يدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك
أسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في
كتابك او علمت به احدا من خلقك او استاثرت به احدا
في علم الغيب عندك ان تجعل القران ربيع قلبي وجلاء
حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وابدله مكان حزنه
فرجا قالوا يا رسول الله افلا نتعلم هذه الكلمات قال
بلى ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن حدثنا ابو بكر قال
حدثنا ابو حفص الصفار احمد بن حميد قال حدثنا جعفر
ابن سليمان قال حدثني الخليل بن مرة عن فقيه اهل
الاردن قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اصابه هم او غم او كرب يقول حسبي الرب

من العباد حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من
المرزوقين حسبي الذي هو حسبي حسبي الله ونعم الوكيل
حسبي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبيد الله
ابن جرير العنكي قال حدثنا عمرو بن كثير ابو حفص قال
حدثني يحيى بن حماد الهياري عن رجل عن الرجل الذي
احد وكان الحجاج بن يوسف قد طلبه فاتي به الحجاج عشيه
فامر به فقيد بقيود كثيره وامر الحرس فادخل في آخر
ثلاثة ابيات واقفلت عليه وقال اذا كان في غدوة
فاتوني به قال فبينا انا منكب على وجهي اذ سمعت
منادي ينادي في الراوية يا فلان قلت من هذا قال
ادع بهذا الدعا فقلت باي شيء ادعو قال قل يا من
لا يعلم كيف هو الا هو ويا من لا يعرف قدرته الا هو
فرج عني ما انا فيه فلا والله ما فرغت منها حتى تساقطت
القيود من رجلي ونظرت الى الابواب مفتحة فخرجت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى صحن الدار فاذا انا بالباب الكبير مفتوح واذا
الحرس نيام عن يميني وعن شمالي فخرجت كنت باقصى
واسط وكنت في مسجدها حتى اصبحت حدثنا ابوبكر
قال حدثني علي بن ابي مريم عن ابي خالد يزيد بن تميم قال
لما دخل ابراهيم التيمي سجن الحجاج راى قوما مقرنين في
السلاسل اذا قاموا قاموا معا واذا قعدوا قعدوا معا
فقال يا اهل بلاء الله في نعمته ويا اهل نعمة الله في
بلائه ان الله عز وجل قد اراكم اهلا يبتليكم فراوه
اهلا للصبر فقالوا من انت رحمك الله قال انا ممن يتوقع
من البلاء مثل ما انتم عليه فقال اهل السجن ما نحب انا
خرجنا حدثنا ابوبكر قال حدثني سليمان بن ابي شيخ
قال حدثنا ابو سفيان الحميري عن العوام بن حوشب
قال صحبنا ابراهيم التيمي الى سجن الحجاج فقلنا له اوصنا
قال اوصيكم ان تذكروني عند الرب الذي فوق الرب
الذي سال يوسف ان يذكر عنده حدثنا ابوبكر

قال حدثني ابوبكر بن سعيد قال حدثنا سفيان عن ابي
سعيد قال دخل علينا ابراهيم التيمي سجن الحجاج فتكلم
فقال اهل السجن ما نحب انا خرجنا حدثنا ابوبكر
قال حدثنا الحسن بن محبوب قال حدثنا الفيض
ابن اسحاق قال قال فضيل بن عياض قال ابراهيم
التيمي ان حبسني فهو اهون علي ولكن اخاف ان يبتليني
فلا اذري على ما اكون عليه قال فضيل يخاف ان
يفتنه قال ابراهيم فحبسني فدخلت علي اثنين في
قبة واحد مكان ضيق لا يجد الرجل الا موضع مجلسه
فيه ياكلون وفيه يتغوطون وفيه يصلون قال
فجيء برجل من اهل البحرين فادخل علينا فلم يجد
مكانا فجعلوا يترامون به فقال اصبروا فانما
هي الليلة فلما كان الليل قام يصلي فقال يا رب
منت علي بدينك وعلمتني كتابك ثم سلطت علي
اشر خلقك يا رب الليلة الليلة لا اصبح فيه فما

اصبحنا حتى ضرب ابواب السجن ابن الحراني فقلنا ما دعا
به الساعة الا ليقتل فخلى سبيله فجا فقام على الباب
فسلم علينا وقال اطيعوا الله لا يعصكم حدثنا
ابو بكر قال حدثنا ابو نصر المؤدب عن ابي عبد الرحمن
الطائي قال حدثنا ابو سعيد البقال قال كنت محبوسا
في دمشق الحجاج ومعنا ابراهيم التيمي فبات فرايته
في السجن فقلت يا ابا اسما اي شيء حبست قال جاء
العريف فتبرامني وقال ان هذا يكثر الصلاة والصوم
فاخاف ان يكون يرى راي الخوارج قال والله انا لنتحدث
عند مغيب الشمس ومعنا ابراهيم التيمي اذا نحن برجل
قد دخل علينا السجن فقال يا عبد الله ما قصتك
ما امرك قال لا والله ما ادري ولكني اظن اخذت في
راي الخوارج فبالله انه لراي ما رايته ولا هويته ولا
احببت اهله يا هؤلاء ادعوا لي بوضوء قال
فدعونا له بما فتوضا ثم قام فصلى اربع ركعات فقال

اللهم

اللهم انك تعلم اني على اساءتي وظلمي واسرافي اني لم اجعل
لك ولدا ولا ندا ولا صاحبة ولا كفوا فان تعذب
فعبدك وان تغفر فانك انت العزيز الحكيم اللهم
اني اسالك يا من لا تغلطه المسايل ويا من لا يشغله
سمع عن سمع ويا من لا يبرمه الحاح الملحين ان تجعل لي
في ساعتي هذه فرجا ومخرجا من حيث احتسب ومن
حيث لا احتسب ومن حيث اعلم ومن حيث لا اعلم ومن
حيث ارجو ومن حيث لا ارجو وخذلي بقلب عبدك
الحجاج وبسمعه وبصره ولسانه ويده ورجله حتى تخرجني
في ساعتي هذه فان قلبه وناصيته في يدك اي يا رب
اي يا رب اي يا رب قال فاكثر قال فوالله الذي
لا اله غيره ما قطع دعاه اذ ضرب باب السجن ابن فلان
فقام صاحبنا فقال يا هؤلاء ان تكن العافية فوالله
لا ادع الدعاء وان تكن الاخرى فجمع الله بيننا وبينكم
في رحمته فبلغنا من غد انه خلي عنه حدثنا ابو بكر

قال حدثت عن اسحاق بن موسى الخطمي قال حدثنا محمد
ابن زايدة ابو هشام الكوفي عن رقبة قال قيل
لابراهيم التيمي وهو في الديماس لو دعوت الله عز
وجل ان يفرج عنك قال اني لاستحي ان ادعو الله
ان يفرج عني ما لي فيه اجر حدثنا ابو بكر قال
حدثنا محمد بن عياد بن موسى قال حدثنا كثير بن هشام
الثقفي اخبرتان رجلا اخذ اسيرا فالقي في جب
ووضع على راس الجب صخرة فلقن فيه سبحان الملك
القدوس سبحان الله وبحمده فاخرج من غير ان يكون
اخرجه انسان حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابن
العباس قال حدثنا محمد بن عمر بن الكميت الكلابي قال
حدثنا محمد بن ابان قال حدثني رجل من قريش قال
اتي سليمان بن عبد الملك بطريق من بطارقة الروم
من عظمايهم فامر به الى الحبس مغلغلا مقيدا فدخل عليه
السجان ذات عشية فاغلق عليه بابه ثم خرج فلما بكر عليه

لم

لم يجد في الحبس فلما كان بعد اشهر جا كتاب صاحب
الثغر اخبر اميرالمومنين ان فلانا البطريق وجد مطروحا
دون منزله بحديدة فدعا سليمان بن عبد الملك
السجان فقال اخبرني ما فعل فلان البطريق قال
يحييني الصدق يا اميرالمومنين قال لغم فاخبره
بقصته قال فما كان عمله ما كان يتكلم به قال كان
يكثر ان يقول يا من يكفي من خلقه جميعا ولا يكفي
احدا من خلقه يا احد من لا احد له انقطع الرجا الا
منك اغثني اغثني قال سليمان لهذا نجا حدثنا
ابو بكر قال حدثني ابراهيم بن سعيد قال حدثناه
ابو سفيان الحميري قال سمعت ابا بلج الفزاري قال
امر الحجاج بن يوسف برجل كان جعل على نفسه ان
ظفر به ان يقتله فلما ادخل عليه تكلم بشيء فخلى سبيله
فقيل له اي شيء قلت قال قلت يا عزيز يا حميد يا ذا
العرش المجيد اصرف عني شر كل جبار عنيد حدثنا

ابو بكر قال حدثني اسحاق بن بهلول التنوخي قال
حدثني اسحاق بن عيسى بن بنت داود بن ابي هند عن
الحارث البصري عن عمرو السرايا قال كنا عبرة في بلاد
الروم وحدي فبينا انا ذات يوم نايم اذ ورد علي
علج فحركني برجله فانتبهت فقال يا عربي اختران شئت
مطاعنة وان شئت مسايفة وان شئت مصارعة
فقلت اما المسايفة والمطاعنة فلا بقا لهما ولكن المصارعة
فنزل فلم ينهنهني ان صرعني وجلس على صدري فقال
اي قتلة اقتلك فذكرت فرفعت طرفي الى السما فقلت
اشهد ان كل معبود ما دون عرشك الى قرار الارضين
باطل غير وجهك الكريم قد ترى ما انا فيه ففرج عني فاقبل
علي ثم افقت فاذا الروحي قتيل الى جنبي قال اسحاق
ابن بنت داود جربته وعلمته الناس فوجدوه نافعا
وهو الاخلاص بعينه حدثنا ابو بكر قال حدثنا
القاسم بن هاشم قال حدثنا الخطاب بن عثمان قال

حدثنا

حدثنا ابن ابي فديك قال حدثني سعيد بن سعيد قال حدثني
ابوك اسماعيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كرهت امرا لا تمثل لي جبريل فقال يا محمد قل توكلت على
الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك الاية حدثنا ابو بكر قال حدثني
احمد بن عبد الاعلى الشيباني قال حدثنا ابو عبد الرحمن
الكوفي عن صالح بن حسان عن محمد بن علي ان النبي صلى الله
عليه وسلم علم عليا رضي الله عنه دعوة يدعو بها عند
ما اهمه فكان علي يعلمها ولده يا كائنا قبل كل شئ ويا
مكون كل شئ ويا كائن بعد كل شئ افعل بي كذا وكذا
حدثنا ابو بكر قال حدثنا احمد بن عبد الاعلى
قال حدثني ابو بلال الاشعري عن محمد بن ابان عن ابي
عبد الله القرشي عن الحارث العكلي ان رجلا جا الى الحسن
ابن علي يستعين به على ابيه في حاجة فقال له الحسن
ان امير المومنين قد خلا في بيت اذا خرنه امر خلافه

قوله ويا كائن بعد كل شئ
صحته ويا كائنا بعد كل
شئ عطفا على قوله يا كائنا
قبل ايم فتح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال فاد بني الي الباب حتي اسمع كلام امير المومنين
قال فسمعته يقول يا كهيعص يا نور يا قدوس يا حي
يا الله يا رحمن ردد هاثلاث[7] اغفرلي الذنوب
التي تحل النقم واغفرلي الذنوب التي تحبس القسم
واغفرلي الذنوب التي تنزل البلا واغفرلي الذنوب
التي تهتك العصم واغفرلي الذنوب التي تعجل الفنا
واغفرلي الذنوب التي تديل الاعدا واغفرلي الذنو
التي تقطع الرجا واغفرلي الذنوب التي ترد الدعا
واغفرلي الذنوب التي تمسك غيث السما واغفرلي
الذنوب التي تظلم الهوا واغفرلي الذنوب التي تكشف
الغطا حدثنا ابوبكر قال حدثني محمد بن الحسن
قال حدثني محمد بن سعيد قال حدثنا شريك
عن عبد الملك بن عمير قال كتب الوليد بن عبد
الملك الي عثمان بن حيان المري انظر الحسن بن الحسن
فاجلده ماية جلده وقفه للناس يوما ولا اراني

[7] قوله ثلاث فيه نظر ولعله ثلاث مرات أو ثلاثا وليتامل انتهى

الا قاتله فبعث اليه فجي به والخصوم بين يديه قال
فقام اليه علي بن حسين فقال يا اخي تكلم بكلمات
الفرج يفرج الله عنك لا اله الا الحليم الكريم سبحان
الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب
العالمين فقالها فانفرجت فرجة من الخصوم فراه فقال
اري وجه رجل قد قرفت عليه كذبة خلوا سبيله انا
اكاتب الي امير المومنين بعذره فان الشاهد يري ما لا
يري الغايب حدثنا ابوبكر قال حدثني محمد بن الحسين
قال حدثني عبيد الله بن محمد التيمي قال حدثني شيخ مولي
لعبد القيس عن طاووس قال اني لفي الحجر ذات ليلة اذ
دخل علي بن الحسين فقلت رجل صالح من اهل بيت
الخير لاستمعن الي دعايه الليله فصلي ثم سجد فاصغيت
بسمعي اليه فسمعته يقول في سجوده عبيدك بفنايك
مسكينك بفنايك فقيرك بفنايك سايلك بفنايك
قال طاووس فحفظتهن فما دعوت بهن في كرب الا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فرج الله عني حدثنا ابوبكر قال حدثني هارون ابن
سفيان قال حدثني عبيد الله بن محمد القرشي عن نعيم
ابن مورع عن جويبر عن الضحاك قال دعا موسى عليه
السلام حين توجه الى فرعون ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين ودعا كل مكروب كنت وتكون
وانت حي لا تموت تنام العيون وتنكدر النجوم وانت
حي قيوم ولا تاخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم
حدثنا ابوبكر هارون بن سفيان قال حدثني رجل
من اهل العلم ان رجلا حدثه قال نزل علينا رجل
من ولد انس بن مالك فخدمته فلما اراد ان يفارقني
امرلي بشيء فلم اقبله فقال الا اعلمك دعا كان جدي
يدعو به وما دعوت به الا فرج الله عني قلت بلى
قال قل اللهم ان ذنوبي لم تبق لي الا رجاء عفوك
وقد قدمت آلة الحرمان بين يدي فانا اسالك
بما لا استحقه وادعوك بما لا استوجبه وانضرع اليك

بما

بما لا استاهله فلن يخفى عليك حالي وان خفي على الناس
كنه معرفة امري اللهم ان كان رزقي في السماء فانزله
وان كان في الارض فاظهره وان كان بعيدا فقربه وان
كان قريبا فيسره وان كان قليلا فكثره وبارك لي فيه
حدثنا ابوبكر قال حدثني اسحاق بن اسماعيل قال
حدثنا جرير عن حصين عن الشعبي انه كان جالسا عند
زياد فجي برجل الى زياد يحمل ما ينيك في قتله فحرك
الرجل شفتيه بشيء ما ندري ما هو فخلى سبيله فقلنا
له ما قلت قال قلت اللهم رب ابراهيم واسماعيل واسحاق
ويعقوب ورب جبريل وميكائيل واسرافيل ومنزل
التوراة والانجيل والزبور والقران العظيم اذرا
عني شر زياد فدري عنه شره حدثنا ابوبكر قال
حدثت عن الفضل بن يعقوب الرخامي قال لما اخذ
ابو جعفر اسماعيل بن امينه امر به الى السجن فمر على
حايط مكتوب يا ولي نعمتي ويا صاحبي في وحدتي وعدتي

في كربتي فلم يزل يدعوها حتى خلي سبيله فمر على ذلك
المكان فنظر فلم ير شيا مكتوبا حدثنا ابو بكر قال
حدثنا عيسى بن ابي حرب الصفار والمغيرة بن محمد قالا
اسا عبد الله الاعلى بن حماد قال حدثني الحسن بن
ابن الفضل بن الربيع قال حدثني ابي قال ح ابو
جعفر سنة سبع واربعين فقدم المدينة فقال
ابعث الي جعفر بن محمد من ياتيني به تعبا قتلني الله
ان لم اقتله فامسكت عنه رجاء ان ينساه فاغلظ لي
في الثالثة فقلت جعفر بن محمد بالباب يا امير
المومنين قال ايذن لي فاذنت له فدخل فقال
السلام عليك يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته
فقال لا سلم الله عليك يا عدو الله تلحد في سلطاني
وتبغيني الغوايل في ملكي قتلني الله ان لم اقتلك
قال جعفر يا امير المومنين ان سليمان اعطى
فشكر وان ايوب ابتلي فصبر وان يوسف ظلم فغفر

وانت

وانت السمح من ذلك فنكس طويلا ثم رفع راسه وقال
الي وعندي يا ابا عبد الله البري الساحة السليم
الناحية القليل الغايلة جزاك الله من ذي رحم افضل
ما يجزي ذوي الارحام عن ارحامهم ثم تناول بيده
فاجلسه معه على مفرشة ثم قال يا غلام علي بالمتحفة
والمتحفة مدهن كبير فيه غالبه فاتي به فعلقه
بيده حتى خلت لحيته قاطرة ثم قال له في حفظ الله
وكلاته يا ربيع الحق ابا عبد الله جايزته وكسوته فانصرف
فلحقته فقلت اني قد رايت قبل ذلك ما لو تراقرايت
بعد ذلك ما قد رايت وقد رايتك تحرك شفتيك
فما الذي قلت قال لعمرانك رجل منا اهل البيت
ولك محبة ووده قلت اللهم احرسني بعينك
التي لا تنام واكفني بركنك الذي لا يرام واغفر
لي بقدرتك علي ولا اهلك وانت رجائي رب
كم من نعمة انعمت بها علي قل لك عندها شكري

وكم من بلية ابتليتني بها قل عندها صبري فيا من
قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند
بليته صبري فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا
فلم يفضحني يا ذا المعروف الذي لا ينقضي ابدا ويا ذا
النعم التي لا تحصى عددا اسالك ان تصلي على محمد
وآل محمد وبك ادرأ في نحره واعوذ بك من شره اللهم
اعني على ديني بدنيا واعني على اخرتي بتقوى ○
واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما حضرته
يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة اغفر لي
ما لا يضرك واعطني ما لا ينقصك انك انت الوهاب
اسالك فرجا قريبا وصبرا جميلا ورزقا واسعا والعافية
من جميع البلاء وشكر العافية حدثنا ابو بكر قال
حدثنا عمر بن شبة قال حدثني محدث عن امية ابن
خالد عن وضاح بن خيثمة قال امرني عمر بن عبد
العزيز رحمه الله باخراج من في السجن فاخرجتهم الا

يزيد

وضاح لله سالم

يزيد بن ابي مسلم فقدرد ني قال فوالله اني لا بقرية
قيل لي قدم يزيد بن ابي مسلم فهربت منه فارسل
في طلبي فاخذت فاتي بي فقيل لي وضاح فقلت
وضاح قال اما والله لطال ما سالت الله ان يمكنني
منك قلت وانا والله لطال ما استعذت بالله من
شرك قال فوالله ما اعادك الله والله لاقتلنك ثم
والله لاقتلنك لو سابقني ملك الموت الى قبض
روحك لسبقته علي بالسيف والنطع قال فجيء
بالنطع فاقعدت فيه وكفت وقام قايم على راسي بسيف
مشهور واقيمت الصلاة فخرج الى الصلاة فلما خر
ساجدا اخذته سيوف الجند فقتل فجاءني رجل فقطع
كفي بسيفه ثم قال انطلق حدثنا ابو بكر
قال حدثنا يعقوب بن اسحاق بن زياد قال حدثنا
ابو هاشم الصلت بن محمد الحارثي قال اسامسلمة
ابن علقمة عن داود بن ابي هند قال حدثني محمد

ابن يزيد قال لما قدم سليمان بن عبد الملك بعثني
الى العراق الى المسيرين الى اهل الديماس الذي
حبسهم الحجاج فاخرجتهم منهم يزيد الرقاشي ويزيد الضبي
وعايذ من اهل البصرة فاخرجتهم في عمل ابن ابي مسلم
لصنيعة وكسوت كل رجل منهم ثوبين فلما مات سليمان
ومات عمي كنت مستعملا على فريقية فقدم على يزيد
ابن ابي مسلم اميرا في عمل يزيد بن عبد الملك
فعذبني عذابا شديدا حتى كسر عظامي فاتيت يوما
احمل في كساء عند المغرب فقلت ارحمني قال الشمس الرحمة
عندي غيري لو رايت ملك الموت عند راسك
لبادرته نفسك اذهب حتى اصيح لك قال فدعوت
الله فقلت اللهم اذكر لي ما كان مني في اهل الديماس
اذكر لي يزيد الرقاشي وفلانا وفلانا واكفني شر
ابن ابي مسلم وسلط عليه من لا يرحمه واجعل ذلك
من قبل ان يرتد الي طرفي وجعلت احبس طرفي رجاء

الاجابة

الاجابه فدخل عليه ناس من البربر فقتلوه ثم اتوني
فاطلقوني فقلت اذهبوا ودعوني فاني اخاف ان فعلتم
ان يروا ان ذلك من سببي فذهبوا وتركوني حدثنا
ابو بكر قال حدثني يعقوب بن عبيد ومحمد بن عباد
قالا اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا جرير بن عثمان
الرحبي قال حدثنا راشد بن سعد قال جاء رجل
الى ابي الدرداء فقال اوصني فقال اذكر الله في
الرخاء يذكرك في الضراء واذا ذكرت الموتى فاجعل
نفسك كاحدهم واذا اشرفت نفسك على شيء من
الدنيا فانظر الى ما يصير حدثنا ابو بكر قال
حدثني ابو عبد الله احمد بن جبر قال سمعت ابا زكريا
شيخ لنا يذكر عن رجل من العباد في دعائه له اللهي
فانت الذي تعرض اسائي باحسانك وفضائحي بستر ك
فلم اقو على معصيتك الا بنعمتك ولم يجرني عليك
الا جودك وكرمك فكم من مطيقة على ثقلها قد فرجت

عني احكامها فابدلتني بضيقها سعة وبسقمها دعة حدثنا
ابو بكر قال حدثني مبسرة بن حسان عن قبيصة بن عمر
المهلبي قال كتب حفص بن عمر هزارمرد الى ابي جعفر
المنصور انه وجد في خان المولتان مما يلي بلاد العدو
يقول فلان بن محمد وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن
حسن بن حسن فقلت بعد ان انتهيت الى هذا الموضع
وقد ابتلعت الدمن ○ هذه الابيات
عني مشرب يصفو فيروي ظميه اطال صداها المنهل المتكدر
عني بالجنوب العاديات ستكتفي وبالمستدل المستضام ستنصر
عني جابر العظم الكسير بلطفه سيرتاح للعظم الكسير فيجبر
عني الله لا تيأس من الله انه يسير عليه ما يجل ويكبر
حدثنا ابو بكر قال حدثني محمد بن ابي رجا مولى بني
هاشم قال دخلت على رجل من الملوك السجن وهو يتمثل
بهذه الابيات وقد طال حبسه فلم يلبث ان خرج حدثنا
ابو بكر قال بلغني عن العربان بن الهيثم عن ابيه ان عبيد الله

ابن

قوله يلبث
بالسين غلط
وصحيحه يلبث
بالثاء، وتامل
انتهى تصحيح

ابن زياد وجه الى يزيد بن معاوية في حاجة فدخل
فاذا خارجي بين يدي يزيد يخاطبه فقال له الخارجي
في بعض ما يقول اني شقي فقال والله لاقتلنك فراه
يحول شفتيه فقال يا حرسي ما تقول قال
عسى فرج يأتي به الله انه له كل يوم في خليقته امر ○
قال اخرجاه فاضربا عنقه فدخل الهيثم بن الاسود
فقال ما هذا فاخبره فقال كفا عنه قليلا فقال
يا امير المومنين هب مجرم قوم لوا فدهم فقال هو
لك فاخذ الهيثم بيده فاخرجه والخارجي يقول
الحمد لله على العافية تأبى على الله فاكذبه وغالب
الله فغلبه حدثنا ابو بكر قال حدثني عبد الرحمن
ابن اخي الاصمعي قال حدثني عمي قال حدثني ابو عمرو
ابن العلا قال هربت من الحجاج وكنت باليمن على سطح
يوما فسمعت قايلا يقول ○ هذا البيت

∴ ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال ∴

قال فخرجت فاذا رجل يقول مات الحجاج فما ادري بايهما
كنت اشد فرحا بفرجة او بموت الحجاج قال عمي والفرجة من
الفرج والفرجة فرجة الحايط حدثنا ابو بكر قال
حدثني احمد بن عبد الاعلى الشيباني قال ان لم اكن
سمعته من شعيب بن صفوان فحدثني بعض اصحابنا عنه
عن لاجلح الكندي عن عبد الله بن ابي الهذيل قال
ضرابت نصر اسدين فالقاها في جب وجاء دانيال
فالقاه عليها فلم يهيجاه فمكث ما شاء الله ثم اشتهي
ما تشتهي الادميون من الطعام والشراب فاوحى الله
عز وجل الى ارميا وهو بالشام ان اعدد طعاما وشرابا
لدانيال فقال يا رب انا بارض الشام المقدسة ودانيال
بارض بابل من ارض العراق فاوحى الله اليه ان اعدد
ما امرتك فانا سنرسل اليك من يحملك ويحمل ما
اعددت ففعل فارسل الله عز وجل ما حمله وحمل ما
اعدحتي وقف على راس الجب فقال دانيال من هذا

قال

قال انا ارميا قال ما جاء بك قال ارسلني اليك ربك
قال وقد ذكرني قال نعم قال دانيال الحمد لله الذي
لا ينسى من ذكره والحمد لله الذي لا يخيب من رجاه
والحمد لله الذي من وثق به لم يكله الى غيره والحمد لله
الذي يجزي بالاحسان احسانا والحمد لله الذي يجزي
بالصبر نجاة والحمد لله الذي يكشف ضرنا بعد كربنا
والحمد لله الذي هو ثقتنا حين نسوء ظنونا باعمالنا
والحمد لله الذي هو رجاؤنا حين تنقطع الحيل عنا حدثنا
ابو بكر قال حدثنا خالد بن خداش قال حدثنا
حماد بن زيد عن محمد بن عمرو قال قال عنبسة بن سعيد
دخلت على عمر بن عبد العزيز اودعه فلما ودعته قال
نادني يا عنبسة مرتين فاقبلت عليه فقال اكثر
من ذكر الموت فانك لا تكن في واسع من الامر الا ضيقه
عليك ولا تكن في ضيق من الامر الا وسعه عليك
حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو سعيد المديني قال

فت

حدثنا ذويب بن عمامة قال حدثني محمد بن معن عن عبد
العزيز بن عمر بن عبد العزيز ان اباه كان يقول اذا كنت
في الدنيا فيما يسوك فاذكر الموت فانه يسهل عليك
حدثنا ابو بكر قال حدثني سلمة بن شبيب قال حدثنا
الحميدي عن سفيان بن عيينه عن ابيه قال سمعت مسلمة
ابن عبد الملك يقول ان اقل الناس هما في الاخرة
اقلهم هما في الدنيا حدثنا ابو بكر قال حدثني ابو
الحسن الباهلي عن عامر بن الفضل قال قلت لزهير
الباي كيف اصبحت يا ابا عبد الرحمن قال اصبحت
بعدك في مسير الى الاخرة منقلا عن الدنيا لشدتها
ورخائها قال ابو الحسن وكان به فتق وتفتق وذهب
بصره فقال هي الدنيا فلتفعل بنا ما شاءت حدثنا
ابو بكر قال حدثني ابو بكر القرشي عن عبد الملك بن سعد
ابن يونان قال دخلت على زهير الباي لما ذهب
بصره اعوده فجعلت اتوجع له فقال هون عليك فما يسرني

رجوعهما بفلسين حدثنا ابو بكر قال حدثني ايوب
ابن معمر قال حاصر هارون امير المومنين حصنا فاذا
سهم قد جاء ليس له نصل حتى وقع بين يديه مكتوب عليه

هذا البيت

اذا شاب الغراب اتيت اهلي ٭ وصار القار كاللبن الحليب

فقال هارون اكتبوا عليه ورد وه ○

عسى الكرب الذي امسيت فيه ٭ يكون وراه فرج قريب

قال فافتتح الحصن بعد ذلك بيومين او ثلاثة
فكان الرجل صاحب السهم ممن تخلص وكان مامورا
محبوسا فيه سنتين حدثنا ابو بكر قال انشدني
الحسين بن عبد الرحمن هذين البيتين

عسى فرج يكون عسى ٭ لعلل نفسنا لعسى

واقرب ما يكون المرء ٭ من فرج اذا يئسا

حدثنا ابو بكر قال حدثني محمد بن الحسين قال
رايت مجنونا قد اجاءه الصبيان الى مسجد فجاء فقعد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في زاوية فنفرقواعنه فقام وهو يقول هذا البيت

اذا تضايق امر فانتظر فرجا فاصعب الامر اداناه من الفرج

حدثنا ابو بكر قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن

ان وزيرا لملك نفاه الملك لموجدة وجدها عليه

فاغتم لذلك غما شديدا فبينا هو ذات ليلة في

مسيره اذ انشد رجل كان معه ○

هذين البيتين ○ عن

احسن الظن برب عودك حسنا بالامس سوي اودك

ان ربا كان يكفيك الذي كان بالامس سيكفيك غدك

قال فسري عنه وامر له بعشرة الاف درهم حدثنا

ابو بكر قال حدثني محمد بن ابي رجا مولى بني هاشم قال

اصابني غم شديد لامر كنت فيه فرفعت مقعدا كنت

جالسا عليه فاذا رقعة مكتوبة فنظرت فيها فاذا فيها

هذا البيت

ياصاحبا لهم ان الهم منقطع لا تيأسن فكم قد فرج الله

قال فذهب عني ما كنت اجد من الغم ولم البث الا

فرج الله حدثنا ابو بكر قال حدثني ابو بكر الثقفي قال

قال رجل اصابني هم ضقت به ذرعا فنمت فرايت في

منامي كان قايلا يقول لي ○

هذين البيتين ○

كل المكاره بالعزاء مقطعا فلعل يوما لا تري ما تكره

ولربما انعم الوقور من الاذي وضميره من حره يتساوم

قال فحفظت الشعر فانتبهت وانا ارددة فلم

البث ان فرج الله عني ما كنت فيه حدثنا ابو بكر

قال حدثنا محمد بن الحجاج الضبي قال حدثنا ابو معاوية

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها

قالت كانت امراة تعشاها وتمثل بهذا البيت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من ظلمة الكفر انجابي

فقالت عايشة رضي الله عنها ما هذا البيت الذي

اسمعه منك قالت شهدت عروسا لنا تجلا اذ دخلت

مغتسلا لها وعليها وشاح فوضعت الوشاح فجاءت الحداة
فابصرت حمرته فاخذته فتفقد الوشاح فاتهموني فقتشوني
حتي فتشوا قبلي فدعوت الله عز وجل ان يبراني فجاءت
الحداة بالوشاح حتي القته بينهم ن

قال ابو بكر انشدني احمد بن يحيي قوله

مفتاح باب الفرج الصبر ۞ وكل عسر معه يسر ۞
والدهر لا يبقي علي حالة ۞ والامر باتي بعده الامر ۞
والكن تفنيه الليالي التي ۞ يفني عليها الخير والشر ۞
فكيف يبقي حال من حاله ۞ يسرع فيه اليوم والشهر ۞

قال ابو بكر انشد محمد بن ابراهيم

اذا اشتملت علي اليأس القلوب ۞
وضاق لما به الصدر الرحيب ۞
واوطنت المكاره واطمانت ۞
وارسلت في اماكنها الخطوب ۞
ولم تر لانكشاف الضر وجها ۞

ولا اعيي لحيلته الاريب ۞
اتاك علي قنوط منك غوث ۞
يمن به اللطيف المستجيب ۞
وكل الحادثات اذا تناهت ۞
فموصول به الفرج القريب ۞

قال ابو بكر وانشدني رجل من قريش ن

هذه الابيات

الم تر ان ربك ليس ينسي ۞ اياديه الحديثة والقديمه ۞
تسل عن الهموم فليس شيء ۞ يقيم وما همومك بالمقيمه ۞
لعل الله ينظر بعد هذا ۞ اليك بنظرة منه رحيمه ۞

قال ابو بكر الوراق سمعت محمود الوراق ينشد ن

هذه الابيات

يمل دواء اللب في نفسه ۞ مصيبته قبل ان تنزلا ۞
فان نزلت بغتة لم ترعه ۞ لما كان في نفسه مثلا ۞
راي ان لم يفضي الي اخر ۞ فصير آخره اولا ۞

وذو الجمل يأمن ايامه ۞ وبيني مصارع من قد خلا ۞
فان بدهته صروف الزمان ۞ ببعض مصايبه اعولا ۞
ولو قدما الحزم في امن ۞ لعلمه الصبر حسن البلا ۞

حدثنا ابو بكر قال حدثني خالد بن يزيد الاودي قال حدثني عبد الله بن يعقوب بن داود قال قال ابي حبسني المهدي في بير وبنيت عليه قبة فمكثت فيها خمس عشر حجة حتى مضى صدر من خلافة الرشيد وكان يدلي الي كل يوم رغيف وكوز من ماء واوذن بالصلاة في اوقاتها فلما كان في راس ثلاث عشر حجة اتاني آت في منامي فقال حنا على يوسف رب فاخرجه من ۞ فعرجب ونبت حوله عمم قال فحمدت الله وقلت اتى الفرج فمكثت حولا لا ارى شيا فلما كان في راس ۞ الحول اتاني ذلك الآتي فقال لي ۞ هذا البيت

۞ عسى فرج ياتي به الله انه ۞ له كل يوم في خليقته امر ۞

قال فمكثت حولا لا ارى شيا ثم اتاني ذلك الآتي

بعد

بعد الحول فقال هذين البيتين

۞ عسى الكرب الذي امسيت فيه ۞ يكون وراه فرج قريب ۞
۞ فيأمن خايف ويفك عان ۞ وياتي اهله النائي الغريب ۞

قال فلما اصبحت نوديت فظننت اني اوذن بالصلاة فدلي الي حبل اسود وقيل اشدد به وسطك ففعلت فاخرجوني فلما قابلت الضوء غشي بصري فانطلقوا بي فادخلت على الرشيد فقيل لي سلم على امير المومنين فقلت السلام يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته المهدي قال لست به قلت السلام عليك يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته الهادي قال ولست به قلت السلام عليك يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته الرشيد قلت الرشيد قال يا يعقوب بن داود والله ما شفع فيك احد غير اني حملت الليلة صبية لي على عنقي فذكرت حملك اياي على عنقك فرثيت لك من الحمل الذي

ا يظهر بعد قول السلام ان كلمة عليك ساقطة وليتامل في السياق ا ه مصححه

شبكة الألوكة www.alukah.net

كنت به فاخرجتك قال فاكرمني وقرب مجلسي ثم
قال لي ان يحيى بن خالد يتبكر لي كانه خاف ان اغلب
على امير المومنين دونه فخفته فاستاذنته للحج فاذن
لي فلم ازل مقيما بمكة حتى مات بها قال ابو بكر
يعني ان عينه عوجت بعد فابصرها قال ابو بكر وكان
يعقوب بن داود قد غلب على عقل المهدي وكان
يسمع عند المهدي فقال له المهدي اذا خرجت
للبول تسمع عندي حدثنا ابو بكر قال حدثنا
الحسين بن عبد الرحمن قال كتب بكر بن المعتمر الى
ابي العتاهية من السجن يشكوا اليه طول الحبس وشدة
الغم فكتب اليه يقول ٥ هذين البيتين

• هي الايام والغير • وامر الله ينتظر •
• اتيأس ان ترى فرجا • فاين الله والقدر •

قال ابو بكر انشدني الحسين بن عبد الرحمن ٥ •

هذه الابيات

مر

كان فقوان
يقول فقرني
البيتين وانا اقل
اه فخر

ترجمة الله سبحانه

• هل الدهر الا ساعة ثم ينقضي • ما كان فيها من علو ومن خفض •
• فهونك لا تحفل مساة عارض • ولا فرحة سرت فكلتاهما بعض •

قال ابو بكر وانشدني الحسين بن عبد الرحمن ايضا

هذين البيتين

• لعمر[11] بني الذين اراهما • جزوعين ان الشيخ غير جزوع •
• اذا ما الليالي اقبلت بسأة • رجونا بان تاتي بحسن صنيع •

حدثنا ابو بكر قال حدثني سليمان بن ابي شيخ
قال حدثني سليمان بن زياد قال كان عمر ابن
هبيرة واليا على العراق ولاه يزيد بن عبد الملك
فلما مات يزيد بن عبد الملك واستخلف هشام العراق
اخذ رجلين سعيدا الحرشي او خالد بن عبد الله القسري
فان ولي ابن النصرانية خالدا فهوا البلاء فولي هشام
خالدا فدخل واسطا وقد اذن عمر بن هبيرة بالصلاة
وهو يتهيا قد اعتم والمراة في يده يسوي عمامته
اذ قيل له هذا خالد قد دخل فاخذ عمر بن هبيرة

11 قوله لعمر بني الذين الخ
يتبادر ان وزنه مكسور
ولعل صحته
لعمر بنيّ الذين أراهما
ليستقيم الوزن ويصح المعنى
اه فخر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقيده والبسه مدرعة من صوف فقال لخالد بئس
ما سننت على اهل العراق اما تخاف ان يوجد فيك
مثل هذا حدثنا ابو بكر قال حدثني سليمان
قال حدثنا قران بن تمام الاسدي عن ابي بكر بن عياش
قال لما صنع خالد به ما صنع ذهب يتقلب وهو في
الحديد فتكشف فكان اول ما ظهر صوفه فقال لا اله الا
انت سبحانك اني كنت من الظالمين فقال من حضره
ما اخلقه سيفرج عنه سريعا حدثنا ابو بكر
قال حدثني سليمان قال قال سليمان بن زياد
فجاء موالي لعمر بن هبيرة فاكتروا دارا الى جانب الحبس
ثم نقبوا سربا منها الى الحبس واكتروا حايطا الى
جانب حايط سور مدينة واسط فلما كانت الليلة
التي ارادوا ان يخرجوه فيها من الحبس افضوا النقب
الى الحبس فخرج من الحبس في السرب ثم خرج الى الدار
ثم خرج من الدار يمشي حتى بلغ الدار التي الى جانب

حايط المدينة وقد تعب فيها ثم خرج في السرب منها
حتى خرج من المدينة وقد هيئت له خيل خلف حايط
المدينة فركب وعلم به بعد ما اصبحوا وقد كان
اظهر علة قبل ذلك لكي يمسكوا عن تفقده في كل
وقت فاتبعه خالد سعيدا الحرشي فلحقه وبينه
وبينه الفرات فتغصب له وتركه ٥

وقال الفرزدق ٥

لما رايت الارض قد سد ظهرها ولم يك الا بطنها لك مخرجا
دعوتا الذي ناداه يونس بعدما نوى في ثلاث مظلمات فرجا
خرجت ولم يمنن عليك شفاعة سوى ربك البر اللطيف المروجا
واصبحت تحت الارض قد سرت ليلة وما سار سار مثلها حين ادلجا

حدثنا ابو بكر قال حدثني سليمان قال حدثني
ابن ابي خيره عن ابي الجحاب قال حدثني حازم
مولى عمر بن هبيره قال كنت مع عمر بن هبيره حيث هرب
من السجن فبلغنا دمشق بعد عتمه فاتى مسلمة ابن عبد

الملك فاجاره وانزله معه في بيته وصلى مسلمة بن عبد
الملك خلف هشام بن عبد الملك الصبح فاستاذن
عليه مسلمة فلما دخل عليه قراه قال يا اباسعيد
ما اظن ابن هبيرة الا وقد طرقك في هذه الليلة
قال اجل يا امير المومنين وقد اجرته فهبه لي
قال قد وهبته لك حدثنا ابوبكر قال اخبرني
عمر بن شبة قال حدثني ايوب بن عمر وابو ايوب
سلمة الغفاري قال حدثني معاوية بن قطن الغلابي
قال كنت ممن سارع الى ابراهيم واجتهد معه
فلما قتل طلبني ابوجعفر واختفيت فقبض اموالي
ودوري ولحقت بالباديه فجاورت في بني نصر ابن
معاوية ثم في بني كلاب ثم في بني فزاره ثم في بني
سليم ثم تنقلت في بوادي قيس اجاورهم حتى صنعت
زرعا بالاختفا فازعمت على القدوم على ابي جعفر
والاعتراف له فقدمت البصره فنزلت في طرف منها

ثم

ثم ارسلت الى ابي عمرو بن العلاء وكان لي وادا فشاورته
في الذي ازعمت عليه فقبل رايي وقال والله
اذا ليقتلك وانك لتعرض على نفسك قال فلم التفت
اليه وشخصت حتى قدمت بغداد وقد بنى ابوجعفر
مدينته ونزلها وليس احد من الناس يركب فيها
ما خلا المهدي فنزلت دارا ثم قلت لغلماني ابي
انا ذاهب الى امير المومنين فانهلوا ثلاثا فان جئتكم
والا فانصرفوا ومضيت حتى دخلت المدينة فجئت
دار الربيع والناس ينتظرونه وهو حينئذ ينزل
داخل المدينة في الدار الشارعة على قصر الذهب
فلم البث ان خرج يمشي فقام اليه الناس فقمت معهم
فسلمت عليه فرد علي وقال من انت قلت قطن بن معاوية
قال انظر ما تقول قلت انا هو فاقبل علي مسودة
معه فقال احفظوا هذا قال فلما حرست لحقتني
الندامه وذكرت راي ابي عمرو بن العلاء فتاسفت

عليه ودخل الربيع فلم يطل حتى خرج خصي فاخذ بيدي
فادخلني قصر الذهب ثم اتاني ببيتا حصينا فادخلته ثم
اغلق علي وانطلق فاشتدت ندامتي وايقنت
بالهلاك وخلوت بنفسي لومها فلما كان الظهر اتاني
الخصي بماء فتوضات وصليت واتاني بطعام فاخبرته
اني صايم فلما كان المغرب اتاني بماء فتوضات وصليت
وارخي علي الليل سدوله يئست من الحياة فسمعت
ابواب المدينة تغلق واقفالها تشد فامتنع مني
النوم فلما ذهب صدر من الليل اتاني الخصي
ففتح علي ومضى بي فادخلني صحن الدار ثم ادناني
من ستر مسدول فخرج علينا خادم فادخلنا فاذا
ابو جعفر وحده واذا الربيع قايم ناحيه فاكب ابو
جعفر هنيهة مطرقا ثم رفع راسه فقال هيه
فقلت يا امير المومنين انا قطن بن معاوية فقد والله
جهدت عليك جهدي فعصيت امرك ووالية عدوك

وحرصت

وحرصت ان اسلبك ملكك فان عفوت فاهل ذلك
انت وان عاقبت فيا صغر ذنبي لقتلتي قال فسكت
هنيهة ثم قال هيه فاعدت مقالتي قال فان امير المومنين
قد عفى عنك فقلت يا امير المومنين اني امرؤ من
ورآبابك لا اصل اليك وضياعي ودوري مقبو ضة
فان راي امير المومنين ان يردها فعل قال
فدعي بالدواة ثم امر خادما له فكتب باملايه الى
عبد الملك بن ايوب التميري وهو يومئذ على البصرة
ان امير المومنين قد رضي عن قطن بن معاوية وراد
عليه ضياعه ودوره وجميع ما قبض له فاعلم ذلك
وانفذه له ان شاء الله تعالى قال ثم ختم الكتاب
ودفعه الي قال فخرجت من ساعتي لا ادري اين اذهب
فاذا الحرس بالباب فجلست جانب احدهم احدثه
فلما البثان خرج الربيع قال اين الرجل الذي خرج
انفا فقمت اليه فقال انطلق ايها الرجل والله سمعت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فانطلق بي الى منزله فعشاني وافرشني فلما اصبحت
ودعته فاتيت غلماني وارسلتهم يكترون لي سفينة
فوجدوا صديقا لي من الدهاقين من اهل ميسان
قد اكترى سفينة لنفسه فحملني معه فقدمت على عبد
الملك بن ايوب بكتاب امير المومنين فاقعدني عنده
فلم اقم حتى رد علي جميع ما استصفي لي حدثنا
ابو بكر قال حدثنا حاتم بن عبد الله انه حدث عن
سيار بن حاتم قال حدثنا عثمان بن مطر قال حدثنا
توبة العنبري قال اكرهني يوسف بن عمر على العمل
فلما رجعت حبسني في السجن وقيدني فازلت في السجن
حتى لم يبق في راسي شعرة سوداء تاتي آت في منامي
عليه ثياب بيض فقال يا ابا توبة طال حبسك
قلت اجل فقال يا توبة قل اسالك العفو والعافية
والمعافاة الدايمة في الدنيا والاخرة فقلتها ثلاثا
واستيقظت فقلت يا غلام هات الدواة والسراج

وكتبت هذا الدعاء ثم اني صليت ما شاء الله تعالى ان
اصلي فما زلت ادعو به حتى صليت الصبح فلما صليت
جاءني فضرب باب السجن ففتحوا له فقال اين توبة
العنبري فقالوا هذا فحملوني بقيودي حتى وضعوني
بين يديه يوسف وانا اتكلم به فقال يا توبة
قد اطلنا حبسك قلت اجل قال اطلقوا عنه قيوده
وحلوا عنه فعلمته رجلا في السجن فقال يا صاحبي لم
ادع الى العذاب قط فقلتهن الا خلوا عني فجيء به
يوما الى العذاب فجعلت اتذكرهن فلم اذكرهن
حتى جلد ومي ماية سوط ثم اني ذكرتهن فقلتهن فخلي
عني حدثنا ابو بكر قال حدثني ابو عدنان قال
حدثني ابو عبيدة معمر بن المثنى عن يونس بن حبيب
قال قال لي ابو عمرو بن العلاء كانقرا ايام
الحجاج بصنعا فسمعت منشدا ينشد هذا البيت

وربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاستظرفت قوله فرجة واني كذلك اذ سمعت قايلا يقول
مات الحجاج فما ادري باي الامرين كنت اشد فرحا موت
الحجاج او بذلك البيت حدثنا ابوبكر قال
حدثني ابو الحسن الخطلي قال عبد الملك بن هشام
الذماري اثار واقبرا بذمار فوجدوا حجرا مكتوبا
فيه هذه الابيات ٥

اصبر لدهر نال منك فهكذا مضت الدهور
فرح وحزن مرة لا الحزن دام ولا السرور

حدثنا ابوبكر قال وقال رجل من قريش

هذه الابيات

حلبنا الدهر اشطره ومرت بنا عقبا لشدايد والرخاء
فلم نأسف على دنيا تولت ولم نفزع الى غير الدعاء
هي الايام تكلمنا وتاسو وتاتي بالسعادة والشقاء
حدثنا ابوبكر قال حدثني محمد بن الحسين الانصاري
قال حدثني ابراهيم بن مسعود قال كان رجل من تجار

المدينة

وكان الاولى ان يقول هذين البيتين

صوابه يسرا

وقف لله تعالى

المدينة تختلف الى جعفر بن محمد فيخالطه ويعرفه بحسن
الحال فتغيرت حالته فجعل يشكو ذلك الى جعفر بن محمد

فقال جعفر

فلا تجزع فان عسرت يوما فقد ايسرت في الزمن الطويل
ولا تيأس فان اليأس كفر لعل الله يغني عن قليل
ولا تظنن بذي الظن سوءا فان الله اولى بالجميل
قال فخرجت من عنده وانا اغنى الناس حدثنا ابوبكر قال محمد
ابن الحسين وكان القاسم بن محمد بن جعفر يتمثل كثيرا ٥
عسى ما ترجيان لا بد يوم وان ترا له فرجا مما الح به الدهر
عسى فرج ياتي به الله انه له كل يوم في خليقته امر
اذا الحاح عسر فارج يسرا فانه قضى الله ان العسر يتبعه يسر
قال ابوبكر وانشدني الحسين بن عبد الرحمن ٥
اذا لم تسامح في الامور لعسرت عليك فسامح وامزج العسر باليسر
فلم ار راحتي للبلاء من التقي ولم ار للمكروه اشفى من الصبر
وهذا آخر كتاب الفرج بعد الشدة والحمد لله وحده ٥

www.alukah.net